

تفسير ابن عربي

@ 201 @ | إلى الآية 35 [| | ! 2 2 ! آيات صفاته بتجلياته ! 2 2 ! من سماء الروح
! 2 ! | حقيقيا ما أعظمه وهو العلم الذي يحيا به القلب ويتقوى ! 2 2 ! أحواله
السابقة | بذلك الرزق ! 2 2 ! إليه بالتجرد وقطع النظر عن الغير فأنيبوا إليه
لتتذكروا | بتخصيص العبادة به وإخلاص الدين عن شوب الغيرية وتجريد الفطرة عن النشأة ولو
| أنكر المحجوبون وكرهوا . | | ! 2 2 ! أي : رفيع درجات غيوبه ومصاعد سمواته من
المقامات التي | يعرج فيها السالكون إليه ! 2 2 ! أي : المقام الأرفع المالك للأشياء
كلها ! 2 2 ! أي : الوحي والعلم اللدني الذي تحيا به القلوب الميته ^ (من) ^ عالم !
2 2 ! الخاصة به أهل العناية الأزلية ! 2 2 ! القيامة الكبرى الذي | يتلاقى فيه العبد
والرب بفنائيه فيه أو العباد في عين الجمع . | | ! 2 2 ! عن حجاب الأنبيات أو غواشي
الأبدان ^ (لا يخفى على | | منهم شي) ^ مما ستروا من أعمالهم واستخفوا بها من الناس
توهما أنه لا يطلع عليهم | لظهورها في صحائفهم وبروزها من الكمون إلى الظهور ، كما قال
2 : ! 2 ! [المجادلة ، الآية : 6] ، وقالوا : ^ (مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة إلا أحصاها) ^ [الكهف ، الآية : 49] ، ولا يخفى عليه منهم شيء لبروزهم عن حجب
الأوصاف | إلى عين الذات . | | ! 2 2 ! ينادي به الحق سبحانه عند فناء الكل في عين
الجمع فيجيب | هو وحده ! 2 2 ! الذي لا شيء سواه ! 2 2 ! الذي أفنى الكل بقهره ! 22
! لوقوعه دفعة باقتضاء سيئاتهم المكتوبة في صحائف نفوسهم تبعاتها | وحسناتها ثمراتها !
2 2 ! أي : الواقعة القريبة وهي القيامة الصغرى ! 2 2 ! لشدة الخوف . | | ! 2 ! 2 !
كقوله : ! 2 2 ! [غافر ، الآية : 28] أي : الإضلال والخذلان كل واحد منهما مرتب على
الرديلتين |